Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بالفعل تفككت إلى عدة كائنات عجيبة، الكائن منها يشبه الإنسان بعينين جاحظتين ومقص طويل فى يديه. تقدم أولهم. فتح حدى المقص ثم تصيد شجيرة وبترها بجميع غصونها وياسمينها!!..

توترت أعصابي!.. سرعان ما لحقه الثاني والثالث، تدافعوا بالعشرات جاحظين، شاهرين مقصاتهم مسنونة الحواف، هجموا على الورود والشجيرات، بتروها في انضباط وحنكة!.. دوت صكات البتر، صرخت حبيبتي لائذة بي، فزعت الطيور إلى أعمدة الإنارة، تشتت الفراشات، الصكات، كادوا أن يدهسوني في تقدمهم، صرخت معترضاً، وجوههم فارغة من كل انفعال، الصكات، ترنحت الحبيبة، سارعت أساندها، ساد الصمت بغتة!!.. جزرت جميع الحديقة عدا شجيرة الفل حيث كنا، اقترب أكثرهم جحوظاً، كأنه ينظر إلى جميع الجهات، تجاسرت محاولاً منعه، حوّل مقصه نحو عنقي، كاد يقطف رأسي، تقدم فتقهقرت، تمنيت لو بيدي بندقية والدي، تعثرت حبيبتي هاربة، أعاقني الدوار من اللحاق بها، ابتعدت، اندفعت الفراشات في قوس طويل هابط، انتحرت غرقاً في الجدول الصغير، احتججت بصوت غاضب، دوت الصكة الأخيرة، حط الصمت النهائي!!.. ما فائدة الاحتجاج وقد نفذوا عدوانهم؟!.. انضبطوا في صفوف مستقيمة، خبطوا الأرض بأحذيتهم الثقيلة، استداروا نحو الطريق، دقت كعوبهم أسفلت الطريق، تجمعوا، تكتلوا، عادوا كما جاءوا آلة ضخمة تطل بعشرات